

## الأغاني

( وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لذكراكِ فترةٌ ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بِلَلَّاهُ القَطْرُ ) .

فضرب بيده إلى جنب دُرِّ اعْتِه فَشَقَّهَا حتى انتهى به إلى صدره .  
ثم غنيتها .

( أَمَا والذي أَبكى وَأضحَكَ والذي ... أَمَاتَ وَأَحْيَا والذي أَمَرُهُ الأَمْرُ ) .  
( لقد تَرَكَتَنِي أَحْسُدُ الوَدَّشَ أَنْ أَرَى ... أَلَيْفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّجْرُ ) .

فشق دراعته حتى انتهى إلى آخرها .  
ثم غنيتها .

( فِيا حُبِّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ ... وَيَا سَلْوَةَ الأَيْسَامِ موعِدُكَ الحَشْرُ ) .  
فشق جبة كانت تحت الدراعة حتى هتكها .  
ثم غنيتها .

( عَجِيذَاتُ لِسَاعِي الدَّهْرِ بَيِّنِي وَبَيْنَهَا ... فَلَمَّأَ انْقَضَى ما بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرِ ) .

فشق قميصا كان تحت ثيابه حتى بدا جسمه .  
ثم قال أحسنت وإني فاحتكم .

فقلت تهب لي يا أمير المؤمنين عين مروان بالمدينة فغضب حتى دارت عيناه في رأسه ثم قال لا ولا كرامة أردت أن تجعلني أحوثة للناس وتقول أطربته فحكمني فحكمت فأمضى حكمي .  
ثم قال لإبراهيم الحراني خذ بيد هذا الجاهل وأدخله بيت مال الخاصة فإن أخذ كل شيء فيه فلا تمنعه منه فدخلت معه فأخذت مالا جليلا وانصرفت